



أجاي بانغا

رئيس مجموعة البنك الدولي

أجاي بانغا هو رئيس مجموعة البنك الدولي، وقد بدأت فترة ولايته التي تمتد لخمس سنوات في 2 يونيو/حزيران 2023. تولى بانغا هذا المنصب بمهمة واضحة ومحددة تتمثل في تحويل مجموعة البنك الدولي، التي أنشئت قبل 80 عاماً، إلى شريك تنموي يتميز بسرعة الأداء والكفاءة العالية والتأثير الكبير في مجال التنمية.

منذ توليه منصبه، قاد أجاي بانغا تبني رؤية ورسالة جديدتين للبنك الدولي: خلق عالم خالٍ من الفقر على كوكب صالح للعيش. وتحت قيادته، نفذ البنك مجموعة واسعة من الإصلاحات لتعزيز القدرة الإقراضية، وتبسيط العمليات، وتقديم حلول تنموية عملية وقابلة للتوسع وذات تأثير كبير. لقد أعطى الأولوية لجعل مجموعة البنك الدولي مؤسسة أكثر مرونة يسهل العمل معها وتركز على تحقيق النتائج.

ويأتي في صميم أجندة أجاي الإيمان بأن خلق الوظائف هو أقوى محرك للتنمية، فالعمل من وجهة نظره ليس مجرد مصدر للدخل فحسب، بل يحقق الكرامة، وهو القصد من الحياة، ويرتقي بها. وقد ساهمت هذه الرؤية في تحفيز جهود جديدة تهدف إلى توصيل الكهرباء إلى 300 مليون أفريقي بحلول عام 2030، وتوسيع نطاق الوصول إلى خدمات رعاية صحية جيدة وميسورة التكلفة لنحو 1,0 مليار شخص، وتبني نهج حديث للصناعات الزراعية لدفع عجلة النمو، وتحسين الأمن الغذائي، وخلق فرص اقتصادية.

كما أعاد أجاي بانغا التركيز على تسخير قوة القطاع الخاص، وعمل على تعزيز التعاون مع شركاء التنمية والمؤسسات الخيرية والمستثمرين، وأطلق مختبر استثمارات القطاع الخاص، الذي جمع بين كبار الرؤساء التنفيذيين للشركات ومديري شركات إدارة الأصول للتصدي للعوائق التي تحول دون إطلاق رأس المال الخاص في الأسواق الناشئة والصاعدة. ويمثل أسلوب بانغا نقطة تحوّل جوهرية حيث لا يمكن تحقيق تقدم إنمائي على نطاق واسع بدون تعزيز قدرات الابتكار والتمويل والتنفيذ لدى القطاع الخاص.

وقبل التحاقه بالعمل في البنك الدولي، شغل أجاي منصب نائب رئيس مجلس إدارة جنرال أتلاتيك، وقبل ذلك منصب الرئيس التنفيذي لشركة ماستركارد. في ماستركارد، قاد فريق عمل عالمي يضم ما يقرب من ٢٤ ألف موظف، وجعل الشمول المالي جزءاً أساسياً من إستراتيجية الشركة. كما أسس مركز ماستركارد للنمو الشامل للجميع بهدف تعزيز الفرص الاقتصادية العادلة والمستدامة.

لم تقتصر قيادة أجاي على مؤسسات القطاع الخاص، فقد شغل منصب رئيس غرفة التجارة الدولية (2020-2022)، كما سبق وأن كان عضواً في مجالس إدارة كل من الصليب الأحمر الأمريكي وشركتي كرافت فودز وداو إنك، وهو أيضاً أحد مؤسسي معهد الجاهزية الإلكترونية. وقد تمت الإشادة بجهوده وإسهاماته في على مستوى العالم، حيث حصل جائزة نجمة الخدمة العامة في سنغافورة المسماة "أصدقاء سنغافورة الموقرون" (2022)، وجائزة بادما شري من رئيس الهند (2016)، ووسام رابطة السياسة الخارجية (2012)، ووسام جزيرة إيس الفخري.

أجاي بانغا، بصفته رئيساً لمجموعة البنك الدولي، يعمل على إعادة تشكيلها لمواجهة التحديات الجسيمة في عصرنا الحالي بثبات وجدية وطموح وتركيز دؤوب على تحقيق النتائج.